

معوقات القائم بالاتصال في القناة الفضائية الإسلامية الناطقة بالإنجليزية الهدى huda tv (دراسة ميدانية)

The Obstacles Of The Communicator In The Islamic Channel Huda Tv (A Field Study)

د.رقية بوسنان

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

b_rokeia@yahoo.fr

صليحة عرب الواد¹

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

green_appele2000@yahoo.fr

تاريخ الوصول: 2018/11/27 / القبول: 2019/05/29 / النشر على الخط: 2019/06/16

Received:2018/11/27 / Accepted :29/05/2019 / published online :2018/11/27

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات القائم بالاتصال في القناة الفضائية الإسلامية الناطقة بالإنجليزية huda tv، ومعرفة أهم العراقيل التي تعيقه في أدائه المهني، تم استخدام أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، بالتطبيق على عينة من مجتمع الدراسة المتمثل في القائم بالاتصال في قناة الهدى huda tv سواء مقدمين أو منتجين أو مصورين أو تقنيين وكل العاملين في القناة باختلاف وظائفهم.. وخلصت الدراسة إلى نتائج هامة، ومنها أن أبرز المعوقات الشخصية للمبحوثين هو الدخل المادي يليه ضعف المستوى العلمي، وأبرز أنواع الضغوطات النفسية هما ضغط الوقت وتبعد السكن، أما المعوقات المهنية التي تبرز بشكل أكبر هي المعوقات الرقابية والتنظيمية، كما تعاني القناة من نقص في الإمكانيات المادية بشكل واضح.

الكلمات المفتاحية: المعوقات – القائم بالاتصال – القنوات الفضائية الإسلامية – الإعلام الإسلامي – اللغة الإنجليزية.

Abstract : This study aims to identify the obstacles of the communicator in the huda tv, and to know the most important disruptions which obstruct his work. The study adopted the questionnaire tool in order to collect the data of this study from a sample of the study population who are working in the huda tv channel whether questioners, producers, photographers, or technicians i.e all the workers in the huda tv channel though their jobs and positions. The study concluded a set of results, such as: The most significant personal obstacles for the respondents is the financial income followed by the weakness of the scientific level, and the most prominent types of psychological pressure are time pressure and after housing. While, the most significant occupational obstacles are the controlled and regulatory obstacles. As well as the channel suffers from a lack of material resources very clearly.

Key words : Obstacles – Communicator – Islamic Satellite Channels – Islamic Media – English Language

¹ – المؤلف المرسل: صليحة عرب الواد، الإيميل: green_appele2000@yahoo.fr

مقدمة:

تواجه الفضائيات الإسلامية عموماً والناطقة بالإنجليزية خصوصاً - لاسيما تلك الراغبة في تحقيق التفوق والريادة في ظل التطورات الهائلة التي مست كل المجالات سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية - كثيراً من الرهانات والتحديات المستجدة التي تفرض عليها السير قدماً نحو تحقيق معادلة التكامل الفعال في صناعة الرسالة الإعلامية، وإلا تحولت هذه التحديات إلى معوقات وعراقيل مثبطة، يصعب عليها (أي الفضائيات الإسلامية) تخطيها فيما بعد، كما هو حاصل في مختلف المؤسسات الإعلامية في الدول النامية، بخلاف ما نراه في الدول المتقدمة التي حرصت على التخفيف من تلك العراقيل وتجاوزتها نهائياً لتحقيق الريادة والنجاح.

ويعد القائم بالاتصال من أهم العناصر الفاعلة في الاتصال الجماهيري، وهو القادر على إدارة وتنظيم بقية العناصر والتأثير فيها، ما يستلزم الاهتمام بهذا العنصر وأدائه المهني في مختلف وسائل الإعلام عامة، والقنوات الفضائية خاصة، ومنها الفضائيات الإسلامية التي يتطلب منها توفير الظروف المناسبة لإنتاج الرسالة الإعلامية في أحسن صورة وبطريقة تتناسب مع مبادئ الإسلام، إلا أن هذا الأداء المهني للقائم بالاتصال يواجه صعوبات وعراقيل، الأمر الذي قد يؤثر على تحقيق الأهداف التي تطمح إليها الفضائيات الإسلامية الناطقة بالعربية أو الإنجليزية على حد سواء.

وقد وقع اختيارنا على قناة huda tv، لأنها تمثل صورة للإعلام الإسلامي الناطق بالإنجليزية، من أجل دراسة واقع القائم بالاتصال فيها، بما يشمل هذا الواقع من إيجابيات وسلبات، تتمثل هذه الأخيرة على مستوى الدراسة في المعوقات المختلفة التي تعترضها، فجاء التساؤل الرئيسي الآتي ليجسد المشكلة الراهنة:

- ما هي المعوقات التي تواجه القائم بالاتصال في القناة الفضائية الإسلامية huda tv؟

1 - التساؤلات: تدرج تحت التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية هي:

- ما هي المعوقات الشخصية التي تواجه القائم بالاتصال في قناة الهدى؟
- ما هي المعوقات المهنية التي تعترض القائم بالاتصال في أدائه المهني في قناة الهدى؟
- ما هي المعوقات الاجتماعية التي تواجه القائم بالاتصال في قناة الهدى؟
- ما هي المعوقات التشريعية التي يخضع لها القائم بالاتصال أثناء عمله في قناة الهدى؟
- ما هي مقترحات القائم بالاتصال لتجاوز المعوقات السابقة؟

2 ضبط مفاهيم الدراسة:

أ - المعوقات:

- **لغة:** عاقه عن الشيء يَعُوقُه عَوْقاً: صرفه وحبس،⁽¹⁾ عاقه عن الشيء عوقاً: منعه منه وشغله عنه، فهو عائق. والعوق: الأمر الشاغل.⁽¹⁾ والعائق: الصارف عما يراد من خير ومنه عوائق الدهر. يقال عاقه وعوقه واعتاقه، قال تعالى: "قد يعلم الله المعوقين" [الأحزاب: 18] أي المشبطين الصارفين عن طريق الخير.⁽²⁾

(1) - ابن منظور: لسان العرب، قدم له: عبد الله العلياني، مج 3، باب العين، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1988م، ص 105.

اصطلاحاً: اختلفت تعريفات المعوقات في الجانب الاصطلاحي من طرف العديد من الدارسين، والاستخدام الحالي لـ"المعوق" صار يتضمن " ما هو أكثر من التشييط حيث شمل أيضا الحيلولة دون تحقيق الهدف والمنع عن ذلك، وعرقلة كل ما من شأنه أن يقف في وجه إنجاز الأمر أو إحراز النجاح... إن المعوقات تؤثر سلباً على الظاهرة المدروسة أي الإعاقة عن القيام بالعمل".⁽³⁾

وجاء في المعجم الفلسفي لـ"جميل صليبا" أن العائق "هو ما يعوق الفكر والإرادة من شواغل داخلية وخارجية".⁽⁴⁾

ب - القائم بالاتصال: يعرف القائم بالاتصال في الصحافة بأنه: "أحد الأطراف الأساسية في العملية الاتصالية، ويتسع مفهومه ليشمل أعضاء الجهاز التحريري الصحفي من محررين، ومندوبين وكتاب ومراسلين، ومصورين ورسامين وأيضاً مختصين بالإخراج حيث يتخذون الصحافة مهنة لهم يمارسونها على سبيل الاحتراف".⁽⁵⁾

والمقصود بالقائم بالاتصال في هذه الدراسة كل من يساهم في صنع الرسالة الإعلامية التي تبث عبر القناة الفضائية الإسلامية الهدى huda tv سواء أكانوا مقدمي برامج أو مذيعين أو معددين، أو منتجين، أو مخرجين أو مصورين... إلخ.

ج - القناة الفضائية الإسلامية الناطقة بالإنجليزية الهدى huda tv: هي تلك القناة الفضائية التي تعتمد على التشريع الإسلامي في خطها الإعلامي وتبث جميع برامجها باللغة الإنجليزية وفق ما تنص عليه الشريعة الإسلامية، وتعلن ذلك في شعارها، أو ضمن أهدافها، أو يلمس من خلال برامجها. بدأت البث في رمضان 1426 هـ الموافق لـ 4 أكتوبر 2005م، ومقرها الشرق الأوسط مصر تحديداً، حيث تتوجه للمسلمين الناطقين بغير العربية بالإضافة إلى غير المسلمين.

د - التعريف الإجرائي للدراسة: يمكن من خلال ما سبق من التعاريف تقديم تعريف إجرائي لمعوقات القائم بالاتصال في قناة الهدى الفضائية الإسلامية الناطقة بالإنجليزية بأنه: كل ما يمنع ويحجب ويعرقل السير الحسن للأداء المهني للقائم بالاتصال في قناة الهدى huda tv سواء معوقات شخصية أو مهنية أو مجتمعية أو قانونية انطلاقاً من جمع المادة الإعلامية وغربلتها وإعادة إنتاجها وبثها لتصل إلى المشاهد.

3 - أهداف الدراسة: لكل بحث أو دراسة في أي مجال هدف أو جملة أهداف تروم تحقيقها، وعليه تهدف هذه الدراسة إلى:

- محاولة الوقوف على واقع القائم بالاتصال في قناة الهدى huda tv من خلال تشخيص القيود والمعوقات التي تؤثر سلباً على أدائه المهني.

(1) - جمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، باب العين، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004 ص637.

(2) - الراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن، ج2، باب العين، مكتبة نزار مصطفى الباز، ص459.

(3) - محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص512.

(4) - جميل صليبا: المعجم الفلسفي، ج2، دار الكتاب اللبناني، 1982، ص39.

(5) - محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2004م، ص25.

- الكشف عن أبرز وأهم تلك المعوقات، بخصر عوامل ومؤشرات كل نوع، مع التأكيد على تأثيرها ومحاولة التعرف على أكثرها خطورة على القائم بالاتصال.

- محاولة وضع الحلول والمقترحات العلاجية لتلك المعوقات لتسترد بها على الأقل قناة الهدى hudatv إذا رغبت في التخلص من ضغط تلك العراقيل المثبطة. (من خلال مقترحات القائمين بالاتصال فيها)

4 - أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الراهنة أهميتها من أهمية الموضوع الذي يبحث في إشكال يتطلب معرفة المعوقات الأكثر أهمية وخطورة على القائم بالاتصال في قناة الهدى hudatv.

- ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية القائم بالاتصال في حد ذاته ضمن المؤسسة الإعلامية، إذ يعد من أهم عناصر تشكيل وصناعة الرسالة الإعلامية وتقديمها للجمهور.

- تنبثق الأهمية أيضاً من خطورة المعوقات والصعوبات التي تقف حاجزاً دون تحقيق القائم بالاتصال لأدائه المهني بما يحقق الريادة والنجاح للقناة الفضائية الناطقة بالإنجليزية الهدى، لذا تعتبر معرفة هذه المعوقات وأنواعها وأكثرها بروزاً خطوة أساسية من أجل وضع الحلول المعالجة والبدائل الأصلح لتجاوزها.

5 - حدود الدراسة ومجالاتها:

- **المجال المكاني - الجغرافي -** : ويقصد به نطاق الدراسة الميدانية وقد اختيرت قناة الهدى hudatv مكاناً لإجراء الدراسة.

- **المجال الزمني** : ويشمل الفترة من: 01 أكتوبر 2018 إلى غاية: 10 أكتوبر 2018م.

- **المجال البشري** : استهدفت الدراسة جمهوراً نوعياً، وهم القائمون بالاتصال في قناة الهدى hudatv باختلاف مواقعهم ووظائفهم.

6 - نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

- **نوع الدراسة ومنهجها** : تدخل هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية والتي يفيد استخدامها في هذه الدراسة في التعرف على العوامل التي تعيق الأداء المهني للقائم بالاتصال في الفضائيات الإسلامية الناطقة بالإنجليزية. وفي سبيل الوصول إلى النتائج بطريقة علمية صحيحة، وبالرجوع إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأبعادها فإن منهج المسح يعد الأنسب في تحقيق ذلك كونه: "جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث"⁽¹⁾.

- **أدوات الدراسة** : تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة الاستبيان بشكل أساسي، ويُعرف الاستبيان بأنه: "أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار في طار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها."⁽²⁾ وقد تم إعداد هذه الأداة عبر عدة مراحل، بداية بالاطلاع على نماذج

(1) - سمير محمد حسين: بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1976م، ص 21.

(2) - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1993م، ص 353.

متنوعة ومتعددة من الاستبيانات ذات المجالات المشابهة، ثم جرى تحديد محاور وأقسام الاستبيان بما يغطي كافة أهداف الدراسة، حيث تم تقسيم الاستبيان إلى محاور رئيسية، ثم جرى إعداد الاستبيان بصورته الأولية وعرضها على عدد من الأساتذة المحكمين* الذين وضعوا عدداً من التعديلات. وقد تم تعديل الاستبيان بناء على ملاحظات الأساتذة المحكمين ثم إخراج الاستبيان بصورته النهائية وتوزيعه على عينة الدراسة.

7 مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة بالعاملين في القناة الفضائية الإسلامية الناطقة بالإنجليزية الهدى huda tv، سواءً أكانوا مقدمي برامج أو مذيعين أو معدّين، أو منتجين، أو مخرجين أو مصورين.. إلخ. حيث بلغ العدد الإجمالي لهم وفقاً لتصريح المدير الفني لإعداد البرامج حوالي 25 عاملاً في مختلف الوظائف.

عينة الدراسة: وفي سياق تحقيق أهداف الدراسة ووصولاً للنتائج المرجوة فقد تم اختيار أسلوب الحصر الشامل وهي "البحوث التي تجري على كل وحدات المجتمع"⁽¹⁾، حيث يتميز هذا النوع من البحوث بالبعد عن أخطاء التعميم كما أنه "يعد ضرورياً خاصة إذا كان المجتمع المبحوث محدوداً أو قليل العدد"⁽²⁾. وهو ما ينطبق هنا على مجتمع هذه الدراسة المتمثل في القائم بالاتصال في القناة الفضائية الإسلامية الناطقة بالإنجليزية الهدى huda tv. وقد جرى إرسال الاستبيان للقناة ليوزع على جميع العاملين للإجابة عليه إلا أنه تم استقبال 07 استبيانات من أصل 25 بنسبة 28 % من إجمالي الاستبيانات المفترض الإجابة عنها، وبذلك تم الاعتماد على عينة المتطوعين والتي لا يعتمد اختيار أفراد هذه العينة على المعايير الحسابية ولكن يعتمد على مبدأ التطوع، أي رغبة الفرد واستعداده للمشاركة في المشروعات البحثية"⁽³⁾ وهذا ما حدث بالنسبة للإجابة عن الاستبيان. وقد تمت مراجعة الاستبيانات المسترجعة لغويا والتأكد من صحتها ومن ثم تحليلها.

تحليل نتائج الدراسة:

أولاً: عرض وتحليل نتائج البيانات الأولية:

-القائم بالاتصال في قناة الهدى حسب متغير الجنس

من خلال قراءة الجدول رقم (01) نجد أن نسبة 100% عادت لجنس الذكور، مع انعدام كلي لجنس الإناث 0% مما يدل على أن القائمين بالاتصال في القناة هم رجال فقط. ويعود ذلك إلى سياسة القناة وتوجهها الإسلامي فهي تعمل بمبدأ عدم الاختلاط ولا تحبذ ظهور المرأة في شاشة التلفاز تجنبا للفتنة، لكن هذا لا ينفي مشاركة المرأة في أعمال القناة حيث

* - أ.د نور الدين سكحال، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية. د.رقية بوسنان، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

(1) - عاطف عدلي العبد، نهي عاطف العبد: استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وتنفيذها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط6، 2009م، ص10

(2) - عاطف عدلي العبد: الرأي العام وطرق قياسه، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006م، ص13.

(3) - سامي طابع: بحوث الإعلام، دار النهضة، القاهرة، 2001، ص306.

تكلف بأعمال ونشاطات لصالح القناة وهي متواجدة بالبيت عن طريق الإنترنت أو وسائل التواصل الأخرى كما صرح مدير إعداد البرامج بالقناة.

الجنس	ت	%
ذكر	07	100
أنثى	00	00
المجموع	07	%100

جدول رقم (01) يوضح توزيع عينة القائم بالاتصال في قناة الهدى حسب متغير الجنس

-القائم بالاتصال في قناة الهدى حسب متغير الجنس

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (02) أن سن القائم بالاتصال في قناة الهدى تتراوح ما بين 30 وما فوق الأربعين، حيث بلغت أعلى نسبة لسن 40 سنة فما فوق بـ 57.14%، بينما بلغت نسبة من يتراوح سنهم ما بين 30 و39 سنة 42.86%، في حين لا نجد ظهوراً لفئة 20 إلى 29 سنة. ويمكن عزو ذلك إلى أن القناة تستقطب القائمين بالاتصال الكهول أكثر من الشباب نظراً لخبرتهم المهنية ومؤهلاتهم العلمية هذا من جانب، ومن جانب آخر قلة التمويل تفرض على القناة اختيار واستقطاب عدد معين من العاملين وعليه تفضل القناة أصحاب الخبرة والمؤهلات من الكهول على المبتدئين من الشباب.

السن	ت	%
من 20 إلى 29 سنة	00	%00
من 30 إلى 39 سنة	03	%42.86
من 40 سنة فما فوق	04	% 57.14
المجموع	07	%100

جدول رقم (02) يوضح توزيع عينة القائم بالاتصال في قناة الهدى حسب متغير السن

-القائم بالاتصال حسب متغير الحالة الاجتماعية

يوضح الجدول رقم (03) أنّ العدد الأكبر من أفراد العينة المستجوبين متزوجون بنسبة 85.71%، بينما نسبة 14.29% فعادت للمطلقين، في حين لا نجد ظهوراً لفئة العزاب، وهذا أمر منطقي لأن سن أفراد العينة كلهم تفوق الثلاثين سنة، والمجتمع

المصري معروف بالزواج المبكر حيث نادرا ما تجد شابة تخطى سن الثلاثين ولم يتزوج بعد. كما أن المتزوجين أكثر هدوءا واتزاناً من الناحية النفسية وأكثر رزانة وصبرا من غير المتزوجين، وهذا ما استنتجته كثير من الدراسات في علم النفس والاجتماع.

الحالة الاجتماعية	ت	%
أعزب	00	%00
متزوج	06	%85.71
مطلق	01	%14.29
المجموع	07	%100

جدول رقم (03) يوضح توزيع عينة القائم بالاتصال حسب متغير الحالة الاجتماعية

-القائم بالاتصال حسب متغير الوظيفة

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (04) أن أكبر نسبة من المستجوبين 71.42% يشغلون وظيفة رئيس قسم، بينما تراوحت نسبة 14.29% ما بين وظيفتي معد برامج ومهندس، في حين غابت باقي الوظائف عن الظهور في عينة المبحوثين. ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة الاستبيان الذي كان إلكترونيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي فلم يلق اهتماما كبيرا من طرف العاملين، أو لم يصل إلى العاملين في باقي الوظائف. كما أن عدد العاملين في القناة محدود لا يتجاوز 25 عاملا في مختلف المناصب والوظائف.

الوظيفة	ت	%
رئيس قسم	05	%71.42
معد برامج	01	%14.29
مهندس	01	%14.29
المجموع	07	%100

جدول رقم (04) يوضح توزيع عينة القائم بالاتصال حسب متغير الوظيفة

-القائم بالاتصال حسب متغير الخبرة المهنية

يبين الجدول رقم (05) أن 57.14% من المبحوثين يملكون من الخبرة المهنية أكثر من عشر سنوات وهي نسبة مرتفعة نوعا ما، بعدها مباشرة تأتي فئة المبحوثين الذين يملكون من الخبرة المهنية من 5 إلى 10 سنوات بنسبة بلغت 28.57%، بينما فئة الذين يملكون من الخبرة المهنية أقل من خمس سنوات فقدت ب 14.29%. ما يمكن استخلاصه من قراءة الجدول

هو أن القناة تعتمد على العاملين ذوي الخبرة المهنية بشكل واضح نظرا لما يساعدها في إنتاج البرامج وتسيير أمور القناة بطريقة جيدة وظروف حسنة، وتفاديا للوقوع في المشاكل والنقائص التي يمكن أن يسببها العاملون الجدد.

الخبرة المهنية	ت	%
أقل من 5 سنوات	01	14.29%
من 5 إلى 10 سنوات	02	28.57%
أكثر من 10	04	57.14%
المجموع	07	100%

جدول رقم (05) يوضح توزيع عينة القائم بالاتصال حسب متغير الخبرة المهنية

ثانيا: عرض وتحليل نتائج محاور الاستمارة حسب متغير الوظيفة:

-المعوقات الشخصية للقائم بالاتصال في قناة الهدى حسب متغير الوظيفة

من خلال القراءة العامة للجدول رقم (06) نلاحظ أن المعوق الشخصي الأكثر بروزا بالنسبة للقائم بالاتصال في القناة هو الدخل المادي بنسبة بلغت 17.64% إجمالا، حيث كانت النسبة الأكبر لرؤساء الأقسام في القناة بنسبة 17.85%، بينما أصغر نسبة لنفس الفئة فعاتد للضغوطات النفسية بنسبة 10.75%، أما باقي الخيارات فجاءت بنسب متساوية قدرت بـ 14.28%. أما فئة المهندسين فقدرت نسبة الدخل المادي كعائق شخصي بـ 16.66% متساوية مع نسب باقي الخيارات الأخرى. وقد غابت فئة معدي البرامج تماما، حيث لم تكن لديهم معوقات شخصية كما أوضحته الإجابات.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن القناة تعاني من نقص في التمويل وعجز مادي واضح بما ينعكس على الدخل المادي للعاملين في القناة، وبالتالي تنخفض الرواتب وتتأخر أحيانا وهو ما يؤثر سلبا على نفسية العاملين ويشكل ضغطا عليهم فينعكس على أدائهم المهني.

الوظيفة	رئيس قسم		معد برامج		مهندس		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
قلة الخبرة المهنية	04	14.28%	00	00%	00	00%	04	11.76%
ضعف المستوى العلمي	04	14.28%	00	00%	01	16.66%	05	14.71%
البعد عن التخصص	04	14.28%	00	00%	01	16.66%	05	14.71%
نقص التكوين	04	14.28%	00	00%	01	16.66%	05	14.71%
بعد السكن عن المؤسسة	04	14.28%	00	00%	01	16.66%	05	14.71%

الدخل المادي	05	%17.85	00	00	01	16.66	06	%17.64
ضغوطات نفسية	03	%10.75	00	00	01	16.66	04	%11.76
المجموع	28	%100	00	%00	06	%100	34	%100

جدول رقم (06) يوضح المعوقات الشخصية للقائم بالاتصال ومتغير الوظيفة

-أنواع الضغوطات النفسية لعمل القائم بالاتصال حسب متغير الوظيفة

توضح نتائج الجدول رقم (07) بأن ضغط الوقت وبعد السكن هما أهم عاملين للضغوطات النفسية للعاملين بالقناة بنسبة 28.58%، إلا أن رؤساء الأقسام يعتبرون أغلب العوامل في نفس المرتبة بنسب متساوية قدرت بـ 25% لكل من الوقت والأسرة والراتب والسكن، في حين لم يكن ضغط العمل عاملاً للضغوطات النفسية في تقديرهم. بينما اعتبر المهندسون ضغط العمل من أسباب الضغوطات النفسية بالإضافة إلى ضغط الوقت وبعد السكن بنسب متساوية بلغت 33.33%. وأما معدي البرامج فلم تكن لديهم ضغوطات نفسية يعانون منها أو تعيق ممارستهم المهنية. ويمكن تفسير هذه المعطيات بأن نقص التمويل يؤدي إلى نقص عدد العاملين وبالتالي يزيد من المهام المكلف بها القائم بالاتصال في القناة، ويقوم بأعمال قد تتعدى أحياناً حيز عمله ومهنته التي يشغلها. كما أن بعد السكن يعد من الضغوطات النفسية للقائم بالاتصال ذلك أن القناة مقرها بالمدينة الإعلامية التي تقع في مكان بعيد نوعاً ما عن المناطق السكنية، وعليه قد يجد العاملون صعوبة في الوصول بسبب وسائل النقل وبعد المسافة عن سكناتهم التي قد تكون في مختلف المقاطعات المصرية.

الوظيفة	رئيس قسم		معد برامج		مهندس		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ضغط الوقت	01	%25	00	00	01	%33.33	02	%28.58
ضغط العمل	00	%00	00	00	01	%33.33	01	%14.28
ضغط الأسرة	01	%25	00	00	00	00	01	%14.28
ضغط تأخر الرواتب	01	%25	00	00	00	00	01	%14.28
ضغط بعد السكن	01	%25	00	00	01	%33.33	02	%28.58
المجموع	04	%100	00	00	03	%100	07	%100

جدول رقم (07) يوضح أنواع الضغوطات النفسية لعمل القائم بالاتصال حسب متغير الوظيفة

-المعوقات المؤسسية لعمل القائم بالاتصال حسب متغير الوظيفة

يُبرز الجدول رقم (08) أن نسبة المعوقات الرقابية قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 66.66% وهذا ما أجاب به رؤساء الأقسام بنسبة 100%، ولم تظهر لدى معدي البرامج والمهندسين. في حين جاءت المعوقات التنظيمية بنسبة 34.33%، أي بما يعادل 100% لفئة المهندسين، وانعدمت لدى كل من رؤساء الأقسام ومعدي البرامج. أما باقي المعوقات فلم ترد أبداً. والذي نستنتجه من هذه النتائج أن المؤسسة تفرض الرقابة على العاملين بشكل كبير مما يزعجهم ويعيق أداءهم المهني، والأمر تقريبا نفسه بالنسبة للتنظيم داخل المؤسسة، حيث تحرص المؤسسة على الحفاظ على التنظيمات التي تقرها، وذلك من أجل السير الحسن ولكن بعض العاملين يتحفظون من هذه التنظيمات خاصة المشددة منها.

الوظيفة	رئيس قسم		معد برامج		مهندس		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
معوقات رقابية	02	100%	00	00%	00	00%	02	66.66%
معوقات تنظيمية	00	00%	00	00%	01	100%	01	33.34%
معوقات تخويفية	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%
معوقات خلافية	00	00%	00	00%	00	00%	00	00%
المجموع	02	100%	00	00%	01	100%	03	100%

جدول رقم (08) يوضح المعوقات المؤسسية لعمل القائم بالاتصال حسب متغير الوظيفة

– رأي القائم بالاتصال في نقص الإمكانيات المادية حسب متغير الوظيفة

تشير نتائج الجدول رقم (09) إلى أن كل موظفي القناة من رؤساء أقسام ومعدي برامج ومهندسين يقرون بأن قناة الهدى تعاني من نقص في الإمكانيات المادية بنسبة 100%، وهذا ما لاحظناه من خلال الإجابات السابقة. فقناة الهدى كغيرها من القنوات الإسلامية لم تسلم من الجانب المادي، وهي تعاني من نقص التمويل الذي لا يأتيها إلا من خلال التبرعات الخيرية، وهذا لن يَشُدَّ حاجتها، ويؤثر سلبيًا على الجانب الإنتاجي. فلا تنتج برامج جديدة في غالب الأحيان لأن ذلك يكلفها من الجانب المادي.

الوظيفة	رئيس قسم		معد برامج		مهندس		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
يوجد نقص في الإمكانيات المادية	نعم	05	100%	01	100%	01	07	100%
	لا	00	00%	00	00%	00	00	00%
المجموع		05	100%	01	100%	01	07	100%

جدول رقم (09) يوضح رأي القائم بالاتصال في نقص الإمكانيات المادية حسب متغير الوظيفة

-علاقة القائم بالاتصال مع زملائه في القناة حسب متغير الوظيفة

توضح نتائج الجدول رقم (10) أن علاقة القائم بالاتصال مع زملائه إيجابية بما يعادل 85.72% إجمالاً، أكبرها نسبة لكل من معدي البرامج والمهندسين بنسبة: 100%، ورؤساء الأقسام بـ 80%. فحين جاءت نسبة 14.28% لسلبية العلاقة وهي نسبة ضئيلة مقارنة بسابقتها. ومن هذه النتائج يمكن أن نستنتج بأن العاملين في القناة لديهم علاقات ويعرفون بعضهم البعض جيداً نظراً لقلة عددهم، مما يجعلهم يشكلون أسرة واحدة، وبالتالي تتسم علاقاتهم بالإيجابية. أما السلبية فهي حالات نادرة فقط سببها الضغط.

الوظيفة		رئيس قسم		معد برامج		مهندس		المجموع	
العبارة		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
العلاقة بالزملاء سلبية	نعم	01	20%	00	00%	00	00%	01	14.28%
	لا	04	80%	01	100%	01	100%	06	85.72%
المجموع		05	100	01	100%	01	100%	07	100%

جدول رقم (10) يوضح علاقة القائم بالاتصال مع زملائه في القناة حسب متغير الوظيفة

-علاقة القائم بالاتصال مع رؤسائه في القناة حسب متغير الوظيفة

من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول رقم (11) نلاحظ بأن علاقة القائم بالاتصال مع رؤسائه في القناة هي علاقة صداقة بنسبة بلغت 85.72% وهي نسبة مرتفعة نوعاً ما، بلغت 100% لكل من معدي البرامج والمهندسين، بينما وصلت إلى 80% لدى رؤساء الأقسام. في حين اتصفت العلاقة بال رسمية بنسبة قدرت بـ 14.28% وهي نسبة ضئيلة، انفردت بها فئة رؤساء الأقسام بنسبة 20%. وتدل هذه النتائج على حسن العلاقة بين الرؤساء والعاملين في القناة، والتي تستمد من شخصيتهم ومبادئهم الإسلامية، وخاصة أن القناة إسلامية وبالتالي يجب أن تتجسد المبادئ التي تدعو إليها في العاملين بها بداية قبل أن تنقلها للغير، كما أن هذه العلاقة تحفزهم وتشجعهم على العمل والإبداع وإنتاج أفضل البرامج. أما صفة الرسمية فهي حالة نادرة يمكن عزوها إلى طبيعة شخصية رئيس القسم، وكذا حرص منه على دوام الاحترام المتبادل بدل تخطي الحدود.

الوظيفة		رئيس قسم		معد برامج		مهندس		المجموع	
العبارة		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
العلاقة بالرؤساء رسمية		01	20%	00	00%	00	00%	01	14.28%

العلاقة بالرؤساء صداقة	04	%80	01	%100	01	%100	06	%85.72
العلاقة بالرؤساء خلافة	00	%00	00	%00	00	%00	00	%00
المجموع	05	%100	01	%100	01	%100	07	%100

جدول رقم (11) يوضح علاقة القائم بالاتصال مع رؤساءه في القناة حسب متغير الوظيفة

- رأي القائم بالاتصال في الوصول لمصادر المعلومات حسب متغير الوظيفة

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن رؤساء الأقسام يجدون صعوبة في الوصول لمصادر المعلومات بنسبة بلغت 60% أما الذين لا يجدون صعوبة فبلغت نسبتهم 40%، بينما معدي البرامج والمهندسين فلا يجدون أية صعوبة. وتفسير هذه النتائج يعود إلى طبيعة الوظيفة والمهام الموكلة إلى العاملين بها، فرؤساء الأقسام يعللون صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات بعدم وجود متخصصين باللغات وكذا عدم انتشار مصادر المعلومات وتوفرها.

الوظيفة		رئيس قسم		معد برامج		مهندس		المجموع	
العبارة		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
يوجد صعوبة في الوصول لمصادر المعلومات	نعم	03	%60	00	00	00	%00	03	42.86
	لا	02	%40	01	%100	01	%100	04	57.14
المجموع		05	%100	01	%100	01	%100	07	%100

جدول رقم (12) يوضح رأي القائم بالاتصال في الوصول لمصادر المعلومات حسب متغير الوظيفة

- تضيق القانون على حرية العمل للقائم بالاتصال حسب متغير الوظيفة

يتبين من نتائج الجدول رقم (13) بأن القانون لا يضيق على حرية العمل للقائم بالاتصال في القناة بنسبة بلغت لدى رؤساء الأقسام 60%، وعند كل من معدي البرامج والمهندسين 100%، بينما نسبة 40% من رؤساء الأقسام يقرون بأن هناك تضيقاً من القانون على حرية عملهم بالقناة. وترجع هذه النتائج إلى طبيعة الوظيفة والقوانين التي تحكمها أو المهام التي يقوم بها العاملون في كل وظيفة. فرؤساء الأقسام تقع على عاتقهم مسؤوليات كبيرة. وبالتالي يجدون في بعض القوانين تضيقاً على حرية عملهم.

المجموع		مهندس		معد برامج		رئيس قسم		الوظيفة	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	العبارة	
%28.58	02	%00	00	%00	00	%40	02	نعم	يضيق القانون على حرية العمل
%71.42	05	%100	01	%100	01	%60	03	لا	
%100	07	%100	01	%100	01	%100	05	المجموع	

ج

دول رقم (13) يوضح تضيق القانون على حرية العمل للقائم بالاتصال حسب متغير

-تقييم القائم بالاتصال للمواد القانونية حسب متغير الوظيفة

تبين المعطيات في الجدول رقم (14) أن القوانين التي يخضع لها القائم بالاتصال في القناة حسب ما صرح به العاملون تتسم بالعمومية بنسبة قدرت بـ 71.42% إجمالاً، منها 60% لصالح رؤساء الأقسام و 100% لكل من معدي البرامج والمهندسين. بينما جاءت نسبة 14.28% لكل من صفتي موجهة وغامضة مبهمة حيث صرح بذلك رؤساء الأقسام فقط بنسبة بلغت 20%. وتفسير هذه المعطيات يدل على أن القانون يتسم بالعمومية وبالتالي فهو لا يضيق على عمل القائم بالاتصال إلا أحياناً أين تكون القوانين موجهة أو غامضة مبهمة فيجد القائم بالاتصال صعوبة في التأقلم معها، والانضباط بها، ويشعر بأنها تضيق حرية عمله. وترجع أسباب هذا التضيق إلى أسباب سياسية كأن تعكس القناة السياسة العامة للدولة وتكون تحت مظلة رسمية، وأن لا تبرز الحقيقة كما هي في الواقع مباشرة، وهذا ما تفعله القناة.

المجموع		مهندس		معد برامج		رئيس قسم		الوظيفة	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	العبارة	
%71.42	05	%100	01	%100	01	%60	03	عامة	
%14.29	01	%00	00	%00	00	%20	01	موجهة	
%14.29	01	%00	00	%00	00	%20	01	غامضة ومبهمة	
%100	07	%100	01	%100	01	%100	05	المجموع	

جدول رقم (14) يوضح تقييم القائم بالاتصال للمواد القانونية حسب متغير الوظيفة

-طبيعة القوانين وحرية الممارسة المهنية للقائم بالاتصال حسب متغير الوظيفة

تبين نتائج الجدول رقم (15) أن العقوبات القانونية مبالغ فيها بنسبة 85.72% من المبحوثين ممثلة في رؤساء الأقسام والمهندسين، في حين أن هذه العقوبات القانونية غير مبالغ فيها فجاءت بنسبة ضئيلة جداً 14.28% من المبحوثين متمثلة في معدي البرامج. إلا أن هذه العقوبات رغم مبالغتها فإنها لا تقيد الممارسة المهنية للقائم بالاتصال حيث جاءت نسبة ذلك 85.72% إجمالاً، منها 100% للمهندسين ومعدي البرامج و 80% لرؤساء الأقسام، ونسبة 20% من رؤساء الأقسام

صرحوا بأنها تقيد حرية عملهم. ويمكن أن نفسر هذه النتائج بأن القائم بالاتصال في القناة لا يعترض على القوانين بل يتماشى معها بصفة إيجابية حتى لا يقع في عقوبات قانونية مبالغ فيها، بالرغم من أنها لن تؤثر على ممارسته المهنية إلا أن تجنب وقوعها أفضل.

الوظيفة		رئيس قسم		معد برامج		مهندس		المجموع	
العبارة		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
العقوبات القانونية مبالغ فيها	نعم	05	100%	00	00%	01	100%	06	85.72
	لا	00	100%	01	100%	00	00%	01	14.28
تقيد العقوبات الممارسة المهنية	نعم	01	20%	00	00%	00	00%	01	14.28
	لا	04	80%	01	100%	01	100%	06	85.72
المجموع		10	76.92	01	07.70	02	15.38	13	100%

جدول رقم (15) يوضح طبيعة القوانين وحرية الممارسة المهنية للقائم بالاتصال حسب متغير الوظيفة

- أشكال معوقات المجتمع لعمل القائم بالاتصال حسب متغير الوظيفة

توضح نتائج الجدول رقم (16) أن أبرز المعوقات المجتمعية لعمل القائم بالاتصال هو المجتمع نفسه في المرتبة الأولى بنسبة 46.16%، حيث صرح بذلك معدو البرامج بنسبة 100% يليها رؤساء الأقسام بنسبة 44.44% ثم المهندسون بنسبة 33.33%. وأما المرتبة الثانية فعادت لنقص الوعي حيث قدرت بـ 32.07% وهذا رأي رؤساء الأقسام. في حين عادت المرتبة الثالثة للجهل المنتشر بنسبة 23.07% حيث صرح بها المهندسون بنسبة 100% والرؤساء الأقسام بنسبة 22.22%. بينما المرتبة الرابعة والأخيرة فكانت من نصيب عدم التعاون بنسبة بلغت 07.70% وهذا رأي المهندسين.

يمكن أن نستنتج من تحليل هذه النتائج أن القائم بالاتصال تعترضه عدة معوقات في المجتمع، وعلى رأسها نقص الوعي والجهل المنتشر خاصة إذا كان المجتمع لا يتقن اللغة الإنجليزية، ويعاني من ضعف في التكوين والثقافة الإسلامية، فيعيق ذلك القائم بالاتصال عن الوصول لأهدافه وتغطية الأخبار المتعلقة بالمجتمع.

الوظيفة		رئيس قسم		معد برامج		مهندس		المجموع	
العبارة		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
المجتمع يعيق العمل الصحفي		04	44.44	01	100%	01	33.33	06	46.16
الجهل المنتشر يعيق العمل الصحفي		02	22.22	00	00%	01	33.33	03	23.07
نقص الوعي يعيق العمل الصحفي		03	33.34	00	00%	00	00%	03	32.07
عدم التعاون يعيق العمل الصحفي		00	00	00	00%	01	33.33	01	07.70
المجموع		09	100%	01	100%	03	100%	13	100%

جدول رقم (16) يوضح أشكال معوقات المجتمع لعمل القائم بالاتصال حسب متغير الوظيفة

-المصادر الاجتماعية المعيقة لعمل القائم بالاتصال حسب متغير الوظيفة

يظهر لنا الجدول رقم (17) بأن أبرز المصادر الاجتماعية التي تعيق عمل القائم بالاتصال هي القيم الاجتماعية بنسبة 44.44% موزعة بين رؤساء الأقسام بنسبة 50% والمهندسين بنسبة 33.33%. يليها الدين كمصدر اجتماعي معيق لعمل القائم بالاتصال بنسبة 33.33% مقسمة بالتساوي بين رؤساء الأقسام والمهندسين. بينما كانت العادات والتقاليد في نفس المنزلة مع القانون بنسبة 11.11% إلا أن رؤساء الأقسام يعتبرون القانون أسبق من العادات والتقاليد حيث بلغت نسبته 16.67% بينما المهندسون فالعكس العادات أسبق من القانون حيث قدرت بـ 33.33%. وبذلك يمكن أن نستنتج أن القيم الاجتماعية والدين هما أكبر عائق لعمل القائم بالاتصال في المجتمع، وهذا يحد من حريته في تغطية الأخبار الاجتماعية، ويشكل له صعوبة وضغوطا تؤثر بشكل سلبي على أدائه المهني.

الوظيفة	رئيس قسم		معد برامج		مهندس		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
العادات والتقاليد	00	00%	00	00%	01	33.33%	01	11.11%
القيم الاجتماعية	03	50%	00	00%	01	33.33%	04	44.44%
الدين	02	33.33%	00	00%	01	33.33%	03	33.33%
القانون	01	16.67%	00	00%	00	00%	01	11.11%
المجموع	06	100%	00	00%	03	100%	09	100%

جدول رقم (17) يوضح المصادر الاجتماعية المعيقة لعمل القائم بالاتصال حسب متغير الوظيفة

-مقترحات القائم بالاتصال لتجاوز المعوقات حسب متغير الوظيفة

يوضح الجدول رقم (18) مقترحات القائم بالاتصال في القناة لتجاوز المعوقات الشخصية، المهنية، المجتمعية والتشريعية التي تعترضه أثناء ممارسته المهنية وتشكل عائقا له. وقد كانت هذه المقترحات من طرف رؤساء الأقسام والمهندسين بينما لم يرد أي اقتراح من معدي البرامج. وكان أكبر نسبة من الاقتراحات على المستوى المؤسسي بنسبة 47.08% متمثلة في: تنظيم لقاءات دورية بين العاملين، الالتزام بالتخصصات الإعلامية في التوظيف، العمل على تغيير وتطوير الأفكار، الالتزام بالضوابط الأخلاقية والمهنية، التدريب المستمر للعاملين بالمؤسسة، إنشاء قسم خاص بالتطوير، تخصيص ميزانية ثابتة وكافية للعاملين والإنتاج. يليها مقترحات على المستوى الشخصي بنسبة 23.52% توفير بيئة مناسبة للعمل، التحفيز والتشجيع الدائم، زيادة

الوعي بالقضايا الراهنة، العمل على تكوين الذات. بعدها تأتي مقترحات على المستوى المجتمعي بنسبة 17.64% وتشمل : زيادة الوعي، ضرورة فهم المجتمع وثقافته، إشعار المشاهد بمصادقية ما يث. وفي الأخير مقترحات على المستوى القانوني بنسبة 11.76% حيث شملت: مرونة تنفيذ القوانين، مشاركة المؤسسات الإعلامية في وضع القوانين الخاصة والمعنية بالإعلام. وقد كانت أعلى نسبة من المقترحات جميعا للاقتراح المؤسسي بـ "تخصيص ميزانية مالية ثابتة وكافية للعاملين والإنتاج" بنسبة بلغت 11.8%، في حين تساوت نسب باقي الاقتراحات سواء لرؤساء الأقسام أو المهندسين على حد سواء 05.88%.

ما نستخلصه من هذه النتائج أن الجانب المادي والتمويل ناقص جدا في القناة وبالتالي يؤثر على أداء العاملين والإنتاج الإعلامي. كما أن كم المقترحات التي وضعها الباحثون تدل على استيعابهم لمغزى الاستبيان الذي كان موضوعه من صميم ما يعانون منه ولذلك جاءت اقتراحاتهم كثيرة ومتنوعة بحسب المعوقات التي يعانون منها على مختلف المستويات.

الوظيفة	العبارة	رئيس قسم		معد برامج		مهندس		المجموع	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
المستوى الشخصي	توفير بيئة مناسبة للعمل	-	-	01	12.5	-	-	01	05.88
	التحفيز والتشجيع الدائم	-	-	01	12.5	-	-	01	05.88
	زيادة الوعي بالقضايا الراهنة	01	11,11	-	-	-	-	01	05.88
	العمل على تكوين الذات	01	11,11	-	-	-	-	01	05.88
المستوى المؤسسي	تنظيم لقاءات دورية بين العاملين	-	-	01	12.5	-	-	01	05.88
	الالتزام بالتخصصات الإعلامية في التوظيف	01	11,11	-	-	-	-	01	05.88
	العمل على تغيير وتطوير الأفكار	01	11,11	-	-	-	-	01	05.88
	الالتزام بالضوابط الأخلاقية والمهنية	01	11,11	-	-	-	-	01	05.88
	التدريب المستمر للعاملين بالمؤسسة	-	-	01	12.5	-	-	01	05.88
	إنشاء قسم خاص بالتطوير	-	-	01	12.5	-	-	01	05.88
	تخصيص ميزانية ثابتة وكافية للعاملين وإنتاج	01	11,11	01	12.5	-	-	02	11.8
	مرونة تنفيذ القوانين	01	11,11	-	-	-	-	01	05.88
المستوى القانوني	مشاركة المؤسسات الإعلامية في وضع القوانين الخاصة والمعنية بالإعلام	01	11,11	-	-	-	-	01	05.88
	زيادة الوعي	01	11,11	-	-	-	-	01	05.88
المستوى المجتمعي	ضرورة فهم المجتمع وثقافته	-	-	01	12.5	-	-	01	05.88
	إشعار المشاهد بمصادقية ما يث	-	-	01	12.5	-	-	01	05.88
المجموع		09	%100	08	%100	-	-	17	%100

جدول رقم (18) يوضح مقترحات القائم بالاتصال لتجاوز المعوقات حسب متغير الوظيفة

نتائج الدراسة: لقد تبين من خلال هذه الدراسة النتائج الآتية:

- القناة ذكورية مائة بالمائة حيث تعتمد في أعمالها على الرجال فقط، ونادرا ما تستعين ببعض الخدمات النسائية لكن من خلال بيوتهن باستخدام الإنترنت وليس بالتواجد في القناة.
- أغلبية المبحوثين في القناة تتراوح أعمارهم ما بين 35 سنة فما فوق، وغالبيتهم متزوجون ولا يكاد يوجد بينهم مطلق أو عازب.
- تتباين وظائف المبحوثين في القناة بين رؤساء أقسام ومهندسين ومعدّي برامج.
- تعتبر الخبرة المهنية ميزة لدى العاملين في القناة عينة الدراسة فجلهم تتعدى خبرتهم المهنية 10 سنوات بنسبة 57%.
- أبرز المعوقات الشخصية للمبحوثين هو الدخل المادي، يليه ضعف المستوى العلمي والبعد عن التخصص ونقص التكوين ثم بعد السكن.
- أبرز أنواع الضغوطات النفسية التي يعاني منها المبحوثين هما ضغط الوقت وبعد السكن.
- المعوقات المهنية التي تبرز بشكل أكبر هي المعوقات الرقابية والمعوقات التنظيمية.
- تعاني القناة من نقص في الإمكانيات المادية بشكل واضح جدا.
- تتسم علاقة العاملين في القناة كزملاء بالإيجابية أغلب الأحيان، كما تتصف العلاقة مع الرؤساء بالصدقة في معظم الأوقات وغالب التعاملات، ولا تكون الرسمية إلا نادرا.
- لا توجد هناك صعوبة في الوصول إلى مصادر المعلومات لأغلب المبحوثين، وأحيانا فقط يجد رؤساء الأقسام صعوبة في الوصول لمصادر المعلومات.
- لا يوجد تضيق من القانون على حرية العاملين في القناة إلا نادرا، حيث تتصف القوانين التي يخضع لها القائم بالاتصال بالعمومية في معظمها بنسبة 71%، وأحيانا فقط تكون موجهة وغامضة مبهمه.
- يقر المبحوثون بأن العقوبات القانونية مبالغ فيها بشكل واضح 46.14%، إلا أن ذلك لا يقيد حرية عملهم غالبا بنسبة 38.46%.
- أبرز المعوقات المجتمعية للقائم بالاتصال هو المجتمع نفسه 46% وعلى رأس هذه المعوقات نقص الوعي بنسبة 32%، والجهل المنتشر 23%، ثم عدم التعاون 7.70%.
- أبرز المصادر الاجتماعية المعيقة لعمل القائم بالاتصال في القناة هي القيم الاجتماعية 44% ثم الدين 33%.
- أهم مقترحات لمبحوثين لتجاوز هذه المعوقات كانت أكبر نسبة منها على المستوى المهني 46%، ثم الشخصي 23%، ثم المجتمعي 17%، ثم القانوني 11%. وكانت أكبر نسبة لاقتراح مس جميع المستويات وهو الجانب المادي، وذلك بتخصيص ميزانية مالية كافية للعاملين ولإنتاج الإعلامي.

خاتمة:

يبدو من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة أن القائم بالاتصال في القناة الفضائية الإسلامية الهدى huda tv يعاني من عدة عراقيل ومشكلات تحول بينه وبين أدائه المهني، هذه المشكلات تكون في أغلبها مهنية أكثر منها شخصية أو مجتمعية أو حتى قانونية. وأهم وأبرز المعوقات التي يعاني منها القائم بالاتصال هو ما يتعلق بالجانب المادي، حيث أن القناة تعاني من نقص في الإمكانيات المادية وضعف في التمويل بشكل واضح، مما ينعكس على العاملين وأدائهم المهني، وبالتالي الإنتاج الإعلامي أيضا. وعليه لابد أن يتوفر للقناة دخل مادي كافٍ لدفع أجور العاملين وكذا إنتاج البرامج وتطويرها.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور: لسان العرب، قدم له: عبد الله العلي، مج 3، باب العين، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1988م.
2. جميل صليبا: المعجم الفلسفي، ج2، دار الكتاب اللبناني، 1982.
3. راسم محمد الجمال: مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 1999.
4. الراغب الأصفهاني: المفردات في غريب القرآن، ج2، باب العين، مكتبة نزار مصطفى الباز.
5. سامي طابع: بحوث الإعلام، دار النهضة، القاهرة، 2001.
6. سمير حسين: بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1976م.
7. سمير محمد حسين: دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2006م.
8. عاطف عدلي العبد: الرأي العام وطرق قياسه، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006م.
9. عاطف عدلي العبد، نهي عاطف العبد: استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وتنفيذها، دار الفكر، العربي القاهرة، ط6، 2009م.
10. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، باب العين، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 2004م.
11. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 1993م.
12. محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 2004م.
13. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004م.